١٠٠ ألف صبية سورية أياديهن بيضاء

صبايا العطاء من جمعية على «فيسبوك» إلى بناء دور الأيتام ورعايتهم

خير بك لـ«الوطن»: وضعنا برنامجاً لتعليم الأيتام وتمويلنا ذاتي.. وعنتر: جمعيتنا بعيدة عن الخلافات الدينية والسياسية

محمد منار حميجو
تصوير- طارق السعدوني

لو عاد الشاعر اللبناني الأخطل الصغير إلى الحياة لما اختار إلا سورية ملكة جمال لما قدمته صبایاها من عطاء خلال الأزمة، فأمير الشعراء بعد أحمد شوقي مدح فتاة لأنها ملكة جمال حينما قال «الصبا والجمال ملك يديك أي تاج أعز من تاجيك»، إلا أنه في يومنا وأمام الصبايا السوريات من الطبيعي أن يغير كلمات بيته ويخترهن ملكات للجمال.

صبايا العطاء هن صبايا سوريات أردن أن يخرجن من العالم الافتراضي والصفحات الزرقاء «الفيسبوك» إلى أرض الواقع ليكن الصبايا الفاعلات لخدمة المجتمع والتطوع الإنساني، ورغم أن الفكرة انطلقت من الفيسبوك إلا أنها اليوم تحولت إلى جمعية لها ثقلها على أرض الواقع تضم أكثر من ١٠٠ ألف صبية من مختلف أنحاء العالم كل واحدة منهن تقدم ما لديها على طريقتها.

الأيتام هم الهدف

لم تتوقع رئيس جمعية صبايا العطاء عليا خير بك أن تحقق الجمعية هذا النجاح الكبير خلال فترة قصيرة «فحسب قولها» الفكرة بدأت من الفيسبوك على شكل مجموعة من الفتيات ثم ازداد العدد بشكل كبير حتى وصل إلى ١٠٠ ألف صبية، ومن هنا بدأت الفكرة تتبلور في توظيف هذا العدد لخدمة المجتمع والانطلاق نحو العمل الإنساني لبناء دور الأيتام وكفالة اليتيم.

وأضافت خير بك: قررنا الانطلاق من دور الأيتام لأنهم الشريحة الأكثر تضرراً فهم أطفال لم يتمتعوا بطفولتهم ولذلك فإنه من الطبيعي أن نكون عطاء لهم معلنة: أن الجمعية تعمل على تأسيس دار للأيتام في محافظة اللاذقية مشيرة إلى أن الجمعية لن تنسى ذوي الشهداء وخاصة أمهاتهم وزوجاتهم.

التعليم إلى جانب المادة

وأوضحت خير بك أن الجمعية وضعت برنامجاً أساسياً لتعليم الأطفال الأيتام، معتبرة أن دعمهم لا يكون فقط مادياً بل تعليمهم أيضاً ليكونوا فاعلين على أرض الواقع.

وأكدت خير بك أن تمويل الجمعية ذاتي من صبايا العطاء، مشيرة إلى أنها لا تمانع بأن يكون هناك داعمون من أصحاب الأيادي البيضاء في هذا المشروع.

وقالت خير بك: إن الجمعية ليست مقتصرة على الصبايا بل هناك شباب من أهلنا يقفون إلى جانبنا ويقترحون علينا أفكاراً ويدعموننا بكل ما يستطيعون.

كسر حواجز المجتمع

ورأت نائب رئيس الجمعية ألما عنتر أن الفكرة كانت تهدف إلى كسر الحواجز الذي رسمها المجتمع للنساء والصبايا السوريات لكي يمشين عليها، مضيفة: إننا نعمل اليوم على تعريف النساء والصبايا السوريات أن كل واحدة لها بصمتها، فالكثير لديه فكرة أن النساء إذا اجتمعن مع بعضهن يكون اجتماعهن للعراك فقط ولذلك فإن هذه الجمعية ستغير المفهوم الذي يقول: المرأة عدوة المرأة.

وأوضحت عنتر أن فكرتنا انطلقت من الاهتمام بالأمور السطحية قبل التعمق في المواضيع الأساسية وهي القيم والمبادئ والعمل الإنساني بالدرجة الأولى.

وقالت عنتر: إن تسمية صبايا العطاء لا يعني التحيز للمرأة فهو رمز لأن الصبية هي الأم والأخت والزوجة وحتى الجدة، إضافة إلى ذلك فإن لها دوراً كبيراً سواء في تعمير المجتمع وحتى تخريبه فالرجل يقاتل حسب مهنته، في حين المرأة قتالها يكون أشمل باعتبارها هي التي تحدد الطريقة التي يمشي عليها المجتمع.

لا سياسية ولا دينية

وأكدت عنتر أن جمعية صبايا العطاء مدنية بامتياز ولذلك فهي بعيدة عن جميع الخلافات الدينية والسياسية وهذا ما يفسر الانتساب الكبير للصبايا من مختلف أنحاء العالم، مشيرة إلى أن هناك الكثير منهن حاصلات على الشهادة الجامعية وأخريات مازلن طالبات جامعة يخصصن جزءاً لا بأس به من وقتهن لهذا العمل، وخصوصاً فيما يتعلق من ناحية تعليم الأطفال.

وقالت عنتر: إن جمعيتنا هي يد بيضاء لمساعدة كل من يتعثر ولذلك يمنع على أي صبية تنضم إلى الجمعية أن تتكلم بالخلافات الدينية والسياسية.

برجك اليوم ٧/٤

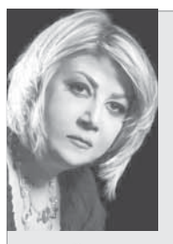

نجلاء قباني

الحمل
متاعب على الصعيد الشخصي والعائلي وقد تبدو نزقاً وتتضايق من نوبات الإحباط وتذكر أن الإحباط عموماً يرافق حياة الجميع أحياناً وليس حياتك وحدك.

الثور
حاول ترميم علاقاتك وتصويب أخطائك والعمل فعلياً على إنهاء وضع يضايقك فأمورك جيدة فأنت مستقر وتشعر بالأمان وأنا أظن أنك قد تغير شيئاً في حياتك.

الجوزاء
يحمل اليوم مكاسب مادية غير متوقعة ما يجعلك تصرف ما في الجيب واثقا من غد وحبك للسفر يجعلك اليوم تفكر بالسفر فاسأل نفسك هل عملك ودخلك يسمحان لك بالسفر.

السرطان
اليوم تعرف متى تركب التيار لتكون في المقدمة ومتى تتوقف لأن الريح ليست مواتية أطلق إمكاناتك في مواجهة كل الظروف ومحاربتها للوصول بوضعك للأفضل.

الأسد
أمر من أمورك يصبح مشاعاً فاحرص على مكاسبك ومواقعك وممتلكاتك فقد تتفوه ببعض الكلمات العفوية وخاصة في اجتماع أو وسط صداقات ما يعرضك للخسارة.

العذراء
اهتم بعلاقاتك الاجتماعية فهي أهم سند ومساعد لك يوم لاستعادة العلاقات السابقة فأنت تتواصل مع أصدقائك وتنشغل بالزيارات واللقاءات تفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم.

الميزان
تغوص في تفاصيل عقيمة وتنفعل بسرعة أنت مرهف الحس ابحث في أدق التفاصيل فقد يتقاعس بعض الزملاء عن مساعدتك أو دعمك لا تدخل في تحديات لا تحتاجها.

العقرب
أنت تدخل دائرة تعارف واتصالات وسفر تسعدك ولن تهمك أي مشكلة طارئة لأنها ستشحذ همتك وتدفعك لتسلحك بالعزيمة أو لتمنحك قوة لتسيطر على وضعك.

القوس
اليوم يحمل الرضا والأخبار الطيبة للإقبال على العمل والانفتاح على الناس والقيام بمبادرات تجاه من تحب فاليوم تمتلك سعادة سببها محبة المحيط.

الجدي
خفف من عصبيتك لأنها سبب توترك وضعفك، وكن أكثر واقعية وتفاهم مع المحيط أو ربما يريحك الاتصال بصديق فقدته بسبب إهماله واعتذر عن تصرفاتك.

الدلو
اليوم ضاغط لأنه متطلب فأمورك فيها الكثير من المشاغل وحتى أمورك العائلية ضاغطة عليك والكل يطالبك بما لا تستطيع والالتزامات كثيرة والحظوظ قليلة.

الحوت
أيام قد تحمل الفرح وتستدعي منك توضيحات لرفع مستوى الحوار والتأهب للدخول إلى جديد فأنت تتميز هذا اليوم بالمحبة والإلفة والرغبة في التواصل.

كلمات متقاطعة

أفقي:
١- مخرج سينمائي سوري - لُب.
٢- يحلم - من أقاربه.
٣- أحصى (م) - نور - يحل محل.
٤- نصف دائم - عكس متوحش - ألبسة.
٥- نريق (م) - سلام.
٦- ابن - قامة - سيف.
٧- نوع موسيقي (م) - ضمير منفصل.
٨- نصف شنيع - عَبَرَ (م) - حروف متشابهة - للنداء (م).
٩- صلب (م) - دولة.
١٠- شجر باسق - تفوز.
١١- احتلّ - ظَهَر (م).
١٢- حرف جازم - نُظْهر - مدينة ألمانية.

عمودي:
١- موسيقي مصري راحل - للتعريف.
٢- متساويان - فضّ.
٣- للنداء - أرجعه (م) - أقسم ألا أكررها (م).
٤- شهر قمري - إله فرعوني.
٥- مهان - ساكن - اسم موصول.
٦- دولة آسيوية - يشرح.
٧- نزيف - صلب.
٨- والدة - يهتم.
٩- مخرج سوري - للمساحة (م).
١٠- أعوام (م) - حروف متشابهة.
١١- حرف عطف (م) - أصرّ.
١٢- حروف متشابهة - طويل - حرف ناصب.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١									■			
٢						■			■	■		
٣			■					■				
٤			■					■				
٥	■	■			■		■					
٦								■				
٧								■		■	■	
٨						■						
٩								■	■	■		
١٠	■	■			■		■					
١١							■					
١٢									■			

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ن	ض	ا	ل	س	ي	ج	ر	ي	■	س	م
٢	س	ا	ع	د	ي	■	ر	ص	ي	ف	■	ن
٣	ر	ا	■	ا	ا	ا	ا	■	ر	و	■	ا
٤	ي	ع	ت	ر	ف	■	ح	■	ر	ي	ط	ا
٥	ن	■	ع	ب	■	ح	ي	■	ر	د	و	ب
٦	ط	■	و	■	ح	س	■	م	ر	ش	ا	و
٧	ا	م	د	ي	■	ا	م	ن	■	و	ط	ح
٨	ف	م	■	م	ي	م	■	ي	ث	ق	■	م
٩	ش	م	ر	ا	■	ع	ب	ر	■	ي	هـ	ز
١٠	■	م	ن	■	م	ي	■	■	ا	■	و	هـ
١١	ث	■	■	د	ا	د	م	■	م	ي	ر	■
١٢	م	ق	ي	ت	■	■	ا	ح	م	د	ع	ز

SUDOKU

7				1				9
3			8					2
		6			5			4
	9	7		3			2	
2				9				7
	1			4	7	9	5	
4			9			7		
1					3			5
6				2				1

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

9	8	2	5	1	4	6	7	3
5	1	7	6	2	3	8	9	4
6	4	3	8	9	7	2	5	1
3	6	9	1	4	5	7	8	2
4	2	8	9	7	6	1	3	5
7	5	1	2	3	8	9	4	6
8	3	6	7	5	1	4	2	9
2	7	5	4	6	9	3	1	8
1	9	4	3	8	2	5	6	7

كلمة السر

ف	ي	ص	غ	ي	ر	ا	ب	ر	ش	ي	ا
ص	و	ر	ة	ب	م	ق	د	ا	ر	ا	ل
ا	م	ط	ا	ب	ا	ح	ب	ل	ة	ل	ت
ق	خ	ف	ل	س	ا	ن	ن	ح	ب	ر	م
ت	ت	ل	ح	م	م	ط	ظ	ر	ا	غ	ي
ح	ل	ا	ب	ت	م	ع	ر	ن	ر	ب	ز
ا	ف	س	ت	ك	ت	غ	ة	ي	غ	ة	م
م	ة	ع	ل	م	ن	ك	ا	و	ل	ن	ا
و	ر	ف	ز	ك	م	ا	م	ا	ا	م	ب
ع	س	ن	ف	ي	ا	ي	ب	و	ف	و	ح
ش	م	ت	ف	ا	ل	ت	خ	ا	ل	ا	و
ق	ا	ل	م	س	ت	ح	ي	ل	ي	ل	م

كلمة السر مؤلفة من ١٣ حرفاً: كاتبة جزائرية.

(الرغبة في اقتحام
المستحيل... وحب
الاختلاف... وعشق
التميز... وفوبيا الغرابة لم
تنفع في رسم صورة مختلفة
أمامك... ما زلت طفلاً صغيراً
يشرب الحب بمقدار بسمتك..
ويفرح بنظر عطف منك...)

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢٢°/٣٧°	٢١°/٣٦°
حمص	٢١°/٣١°	٢٠°/٢٩°
حلب	٢٣°/٣٨°	٢٣°/٣٦°
اللاذقية	٢٢°/٣٠°	٢٢°/٢٩°
السويداء	١٩°/٣١°	١٨°/٣٠°
الحسكة	٢٥°/٤٣°	٢٦°/٤٣°

من هو؟

شاعر عباسي، إذا جمعت الأحرف:

٤ + ٦ + ٣: معركة.
٥ + ٢: جبل.
٧ + ١: للنداء

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: حسين الجسمي.